

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأنشدني إجازة في مليح أبرص ومن خطه نقلت .

( وقالوا الذي قد صرت طوع جماله ... ونفسك لاقى في هواه نزاعها ) .

( به وضح تأباه نفس أولي النهى ... وأقطع داء ما ينافي طباعها ) .

( فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ... ولا علة فيه يروم دفاعها ) .

( ولكنها شمس الضحى حين قابلت ... محاسنه ألقى عليه شعاعها ) .

وأنشدني من لفظه لنفسه في فحام .

( وعلقتة مسود عين ووفرة ... وثوب يعاني صنعة الفحم عن قصد ) .

( كأن خطوط الفحم في وجناته ... لطاخة مسك في جني من الورد ) .

وأنشدني إجازة ومن خطه نقلت .

( سأل البدر هل تبدى أخوه ... قلت يا بدر لن تطيق طلوعا ) .

( كيف يبدو وأنت يا بدر باد ... أو بدران يطلعان جميعا ) وأنشدني من لفظه لنفسه موشحة

عارض بها شمس الدين محمد بن التلمساني .

( عادلي في الأهيف الأنس ... لو رآه الآن قد عذرا ) .

( رشأ قد زانه الحور ... غصن من فوقه قمر ) .

( قمر من سحبه الشعر ... ثغر في فيه أم درر ) .

( حال بين الدر واللعس ... خمرة من ذاقها سكرا ) .

( رجة بالردف أم كسل ... ريقة بالثغر أم عسل ) .

( وردة بالخد أم خجل ... كحل بالعين أم كحل ) .

( يا لها من أعين نعس ... جلبت للناظر السهرا )